



الدليل التدريبي حقوق الإنسان والصحة الإنجابية

الموضوع الأول:

الصحة العامة وعلاقتها بالصحة الإيجابية

بعد دراسة الموضوع يجب ان أكون قادرا على أن:

- 1- أحدد المقصود بالصحة الإيجابية
- 2- أستنتج أهمية الصحة الإيجابية للرجال والنساء على حد سواء
- 3- أحدد السن المناسب لبدء تلقي التعرف حول الصحة الإيجابية
- 4- أعرف على كيفية تحسين الصحة الإيجابية
- 5- أستنتج أهمية الرعاية الصحية للمراهقين، وأثرها على الصحة الإيجابية
- 6- أعرف على التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة عند الإناث والذكور
- 7- أعرف على التغيرات النفسية في مرحلة المراهقة
- 8- أحدد أسباب التغيرات النفسية في سن المراهقة
- 9- أستنتج كيف يمكن حماية صحة المراهقين النفسية
- 10- أحدد المضاعفات الصحية قصيرة وطويلة المدى لختان الإناث
- 11- أحدد المضاعفات والأضرار النفسية لختان الإناث
- 12- أعرف على الرأي الشرعي في ختان الإناث
- 13- أناقش كيفية التخلص من عادة ختان الإناث

أ- نفكر معًا

تمثل الصحة الإيجابية 20 في المائة من العبء العالمي لسوء الصحة بالنسبة للمرأة و 14 في المائة بالنسبة للرجال حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية في عام 2008... هل تتمع مع هذه المقولة، وهل تعتقد أن النسبة المذكورة في تزايد أم تناقص في الوقت الحالي.

ب- نتعلم معًا

تشمل الصحة الإيجابية العادات الشخصية الصحية بما في ذلك عملية الإيجاب والوظيفة الإيجابية وطريقتها في جميع مراحل الحياة. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية فإن الصحة الإيجابية تتضمن السلامة البدنية والنفسية بالإضافة إلى النشاط الجنسي. وهي تعد جزءًا أساسيًا من الصحة العامة تعكس المستوى الصحي للرجل والمرأة في سن الإيجاب. وينبغي النظر إلى الصحة الإيجابية كنهج حياتي لأنها تؤثر على كل من الرجال والنساء من الطفولة إلى سن الشيخوخة. فوفقًا لصندوق الأمم المتحدة للسكان فإن الصحة الإيجابية في أي عمر تؤثر تأثيرًا عميقًا على صحة الفرد لاحقًا، ويشمل ذلك اللحبات التي يواجهها الناس في أوقات مختلفة من حياتهم مثل تنظيم الأسرة، والخدمات التي تمنع الأمراض التي تنتقل جنسيًا، والنشخص الميكرو وعلاج أمراض الصحة الإيجابية. كما تمثل الصحة الإيجابية 20 في المائة من العبء العالمي لسوء الصحة بالنسبة للمرأة و 14 في المائة بالنسبة للرجال حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية في عام 2008.

هل هو مقتصر على المرأة فقط؟

مفهوم الصحة الإيجابية

تغير مفهوم الصحة الإيجابية المتمثل في برامج تنظيم الأسرة سابقًا إلى المفهوم الجديد الذي يهتم بمشاكل الصحة الإيجابية بطريقة متكاملة وشاملة للرجل والمرأة. ويركز المفهوم الجديد على العناية الفردية المتأنية بصحة المرأة والعناية ببعض الفئات التي لم تلق عناية وخدمات سابقًا لتعكس المستوى الصحي للرجل والمرأة في سن الإنجاب ورفع المستوى الصحي لهما.

يعتبر المراهقين والشباب من الفئات المستهدفة بالصحة الإيجابية أيضًا لتجنبهم السلوكيات الضارة التي قد تؤدي لأخطار تهدد صحتهم الحالية والمستقبلية ورفع وعيهم ليتحملوا مسؤولياتهم تجاه صحتهم والأسر التي سيشكلونها. وبالإضافة إلى المحافظة على صحة المولود في فترة النفاس ورفائه وحمائه، يشمل المفهوم مشاكل المرأة الصحية خلال فترة حياتها كاملة «منهج فترة الحياة» وليس فقط النساء فترة الإنجاب بل ما بعد سن الإنجاب أيضًا الوفاة من الأمراض المرتبطة بالإنجاب والمتعلقة بالجهاز التناسلي وكشفها المبكر ما أمكن وتدريبها. بالإضافة إلى الاهتمام بالمشورة كجزء هام في خدمات الصحة الإيجابية والإشارات لنوعية الخدمات المقدمة في كل مجالات الصحة الإيجابية مما ينعكس إيجابًا على الاستفادة منها.

وعاليًا ما تتأثر الصحة الإيجابية بحالة المجتمع الإجتماعية والثقافية والإقتصادية فهي تتأثر سلبًا بانتشار الأمية والبطالة، وبتقاليد المجتمع وعاداته ومعتقداته وقيمه، كما تتأثر بالبيئة الأسرية والعلاقات المتشابكة بين أفرادها.

السن المناسب لبدء تلقي التثقيف حول الصحة الإيجابية؟

وفقًا للإرشادات النفسية الدولية بشأن التثقيف الخاص بالصحة الإيجابية، لا يوجد تاريخ محدد لبدء تلقي هذا التثقيف. فحتى الأطفال دون سن المدرسة يمكن إعطاؤهم معلومات تناسب مرحلة نموهم، من قبيل تعليمهم عن أجسامهم وتشكيل أفكارهم عن المساواة بين الجنسين.

طرق تحسين الصحة الإيجابية



لتحسين الصحة الإيجابية في الدول النامية تلجأ المنظمات العالمية المعنية إلى إنشاء مراكز وبرامج توعية تعنى بالصحة الإيجابية، وتوفير طرق تنظيم الأسرة والعناية بصحة الحامل والطفل، كما يمكن للفرد نفسه تحسين صحته الإيجابية باتباع النصائح الآتية:

- التوقف عن التدخين والتقليل من كمية الكافيين التي تشربها يوميًا.
- ممارسة الرياضة بشكل منتظم دون إفراط فيها.
- الحرص على الحفاظ على وزن صحي إذ يؤثر الوزن على الخصوبة.
- تناول الأسماك ونقليل تناول اللحوم أو استخدام زيت السمك، إذ يمكن أن تساعد في تحسين عملية الإباضة، كما على النساء تناول حمض الفوليك.
- الحرص على تنظيم ساعات النوم إذ يمكن أن يرتبط النوم في وقت منتظم بشكل مستمر بالخصوبة لدى الفرد إلا أن الدراسات حول ذلك لا تزال قائمة.

الرعاية الصحية للمراهقين وأثرها على الصحة الإيجابية

يشعر المراهقون في هذه المرحلة أنهم بالغون بالفعل، ولكن في واقع الأمر، هم لا يزالون أطفالاً. فمع التغيرات الهرمونية والكثير من الأمور التي تحدث في أجسامهم، يكون من الصعب عليهم التعامل مع كثير من المواقف على النحو المناسب. ففي هذه المرحلة، يمر المراهقون بمرحلة حرجة للغاية من حياتهم، فهم بحاجة إلى أبائهم ومعلميهم وأرغيتهم والاهتمام بهم ومنحهم الشعور بالانتماء. وإذا شعر المراهقون أن آباءهم ومعلميهم لا يساندونهم، ويتفقدونهم باستمرار، ويعاقبونهم دائماً، ويصدرون أحكاماً على كل خطوة من خطواتهم دون وجود حوار حقيقي بينهم، فسوف يشعرون بعدم الانتماء وهم داخل منازلهم ومدارسهم.

ومع حدوث ذلك، يمكن أن يفقد المراهقون القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، ويسعون نحو الحصول على الدعم والمؤازرة من أشخاص آخرين قد لا يكونون الأفضل بالنسبة لهم. ومن الجدير بالذكر أنه ستمر هذه المرحلة في كل الأحوال، لكنها يمكن أن تنتهي بالحصول على دفعة إيجابية نحو مرحلة النضج، أو يتحول المراهقون بعدها إلى أشخاص بالغين يعانون من الازدواج، وتدني تقدير واحترام الذات، والشعور بالحيرة والضيق.

التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة عند الإناث والذكور

قد تكون التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة ملحوظة في الإناث في سن مبكرة عن الذكور، وتختلف كذلك من أنثى إلى أخرى وفقاً للعوامل اليراثية والجغرافية والمناخية وكذلك العوامل الوراثية والهرمونية. فقد تبدأ الفتاة بالنمو وتبدأ التغيرات الفسيولوجية بالظهور في سن المراهقة للبنات بداية من سن الثامنة وحتى سن الخامسة عشر، بينما يكون سن البلوغ عند الولد من 13 إلى 15 سنة ويبدأ الجسم في فترة المراهقة في إحدات بعض التغيرات الفسيولوجية للمراهقين لدى كلا الجنسين وتظهر التغيرات النفسية والجسدية في سن المراهقة.

التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة للإناث

- تبدأ الفتاة في سن المراهقة بالإهتمام بمظهرها بشكل أكبر، وخاصة أنها تبي أن جسمها قد بدأ يتغير شكله، ويتغير صوتها ليتحول إلى الصوت الناعم الأنثى.
- تلك التغيرات لا تظهر عند الفتاة فجأة وإنما تتخذ العديد من المراحل قد تستغرق بضعة أشهر وربما سنوات قليلة.
- كذلك يبدأ الجهاز الأنثوي في التكوين والنمو بتزول الدورة الشهرية والتي تختلف من فتاة إلى أخرى ولكنها في العام الأول تكون غير منتظمة بسبب عدم انتظام هرمونات الجسم، كذلك يبدأ ظهور الشعر في أماكن متفرقة من الجسم.
- هنا على الأم أن تقوم بتوعية ابنتها بأهمية النظافة الشخصية، وكذلك نظافة الجسم بشكل يومي بالإستحمام واستخدام مزيلات رائحة العرق.

التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة للذكور

- أما في حالة الذكور فقد تبدو التغيرات الجسدية ملحوظة في طول القامة وزيادة حجم العظام وخشونة الصوت وبعض التغيرات الهرمونية وبالتالي على الأم أو الأب توعية الإبن بتلك التغيرات والتوعية بأمور النظافة الشخصية أيضاً.

التغيرات النفسية للمراهقين

تعدُّ مرحلة المراهقة، الممتدة من عمر 10-19 عامًا، من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان، إذ تتوافق مع هذه المرحلة مجموعة كبيرة من التغيرات الجسدية، والنفسية، والاجتماعية، وغالبًا ما يكون المراهقون أكثر عُرضة للتغيرات والاضطرابات النفسية، إذ قدَّرت منظمة الصحة العالمية بأنَّ مراهقًا واحدًا من بين كلِّ سبعة مراهقين يُعانون من اضطرابات نفسية.

وتعتبر التغيرات النفسية والعقلية هي أقدس ما يواجهه الولد في مرحلة المراهقة فهو يريد أن تكون له شخصيته المستقلة وقد يبدأ في توجيه النقد الأب والأم وقد يخشع معهم في الكثير من الأمور، فلذا يد من التقرب إليه في تلك المرحلة ومعرفة كيف تتعاملين مع ابنك في فترة المراهقة والتعامل معه كصديق أو كشخص كبير.

أسباب التغيرات النفسية في سن المراهقة



تعد التغيرات النفسية البسيطة التي تقتصر على المزاج والسلوك طبيعية في مرحلة المراهقة، وتنتج عن عدة عوامل وأسباب، من ضمنها ما يأتي:

- التغيرات الهرمونية والنمائية العصبية، والتي تعد من أهم العوامل التي تساهم في التغيرات النفسية لدى المراهق.
- التغيرات البيولوجية والجسدية، وتطور الهوية الجنسية لدى المراهق.
- تغير وتطور مهارات التفكير، وزيادة القدرات المعرفية والفكرية.
- اختلاف رغبات المراهقين واهتماماتهم في هذه المرحلة، فغالبًا ما يرغب المراهق بالحصول على الإستقلالية، والحرية الشخصية والإجتماعية.

الاضطرابات النفسية في سن المراهقة

غالبًا ما يكون المراهقون أكثر عُرضة للإصابة ببعض الاضطرابات النفسية، والتي يمكن أن تشمل ما يلي:

- **الاضطرابات العاطفية:** وأكثرها شيوعًا القلق والاكتئاب.
- **الاضطرابات السلوكية:** مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)، الذي يتميز بصعوبة الإلتباه والنشاط المفرط والتصرف بغض النظر عن العواقب، وغيرها من الاضطرابات التي تؤثر على تعليم المراهقين، وقد يؤدي اضطراب السلوك إلى ظهور سلوك إجرامي لدى المراهق.
- **اضطرابات الأكل:** مثل فقدان الشهية العصبي، أو الشره المرضي.
- **الذهان:** إذ غالبًا ما تظهر أعراض الذهان في أواخر مرحلة المراهقة، والتي تشمل الهلوسة أو الأوهام.
- **إيذاء النفس والانتحار:** إذ يعد الانتحار رابع سبب رئيسي للوفاة لدى المراهقين الأكبر سنًا.
- **المخاطرة:** يصبح المراهق في هذه المرحلة أكثر عرضة للمخاطرة وتجربة عادات سيئة وخطيرة مثل التدخين وتعاطي المخدرات.

كيف يمكن حماية صحة المراهقين النفسية؟

يمكن للنصائح والتدابير التالية أن تساعد الوالدين على حماية صحة أبنائهم المراهقين النفسية:

1

إبقاء الحديث والنقاش مفتوحًا معهم

2

إعطاء الأبناء معلومات كافية عن أي موضوع

6

منح الإبن المراهق مساحة حرية كافية ضمن حدود

3

محاولة تفهم مشاعر الأبناء المتغيرة

7

تقديم النصح والإرشاد بطريقة هادئة وبسيطة

4

إعطاء الأبناء معلومات كافية عن أي موضوع يشغلهم

8

منح الإبن المراهق مساحة حرية كافية ضمن حدود تضمن أمنه ومصلحته دمجها مع الفصل والخطوات (ويمكن تغيير الفصل ليعمق ذلك)

5

إبقاء الحديث والنقاش مفتوحًا معهم طوال الوقت

9

نقل سلوكياتهم وتصرفاتهم

الحد من مشكلات المراهقين الصحية والنفسية

- يمكن الحد والتحكم بمشكلات المراهقين الصحية عن طريق اتباع كلا الآتيين نهج تربية معين يساعدهما قدر الإمكان على تفادي بعض مشكلات المراهقين الصحية بالانتباه لمجموعة من النصائح للتعامل مع المراهقين ومنها الآتي:
- تشجيع المراهقين على ممارسة النشاط البدني المتوسط إلى الشديد لمدة 60 دقيقة يوميًا.
 - تزويد المراهق بنظام غذائي متوازن وصحي خال من الأطعمة المصنعة، والسكريات، والحبوب، والدهون المشبعة.
 - تجنب الرفض القطعي والمباشر للأصدقاء إذ يجب التدرج بطرح فكرة عدم ملاءمة الأصدقاء للمراهق.
 - التعرف على جميع الأصدقاء والمقربين من المراهق.
 - التحدث التدريجي مع المراهق عن الثقافة الخاصة بالصحة الإنجابية.
 - مناقشة وتحدث الوالدين مع المراهقين الذين يرتكبون أخطاء قبل المعاقبة.
 - منح المراهق الاستقلالية وتحمل المسؤولية مع المراقبة والتواجد عند الحاجة.
 - التحدث مع المراهق عن مخاطر وأضرار إدمان المخدرات، والتعاطي، والشهور في قيادة السيارات.
 - تحدث الوالدين عن أنفسهم وعن يومهم مع المراهقين.
 - إجابة تساؤلات المراهقين كاملة وتجنب الرفض المباشر لها.

ختان الإناث

تتمشى في بعض البلدان والمناطق حول العالم ظاهرة مؤسفة تمثل أحد أبرز أشكال العنف ضد الإناث، وهي عادة ختان الإناث التي تعد انتهاكاً لحقوق الطفل والمرأة، واعتداءً على إنسانيتها وصحتها. ينبع ختان الإناث بعض المفاهيم الخاطئة عن الصحة، والدين، والقبول الاجتماعي.

مضاعفات ختان البنات

يضر الختان بالفتيات والنساء من نواح كثيرة، وكما أن للختان آثار ومضاعفات فورية، فإن له مضاعفات طويلة المدى؛ بمعنى أنها تؤثر على الإناث على مدى طويل، كما يتضح في الجدول التالي:

المضاعفات طويلة المدى لختان الإناث

- مشاكل ومضاعفات متشعبة بالمسالك البولية.
- مشاكل في الدورة الشهرية، مثل آلام الحيض الشديدة.
- زيادة خطر حدوث مضاعفات الولادة، مثل صعوبة وتعسر الولادة، والتهرب المبرط، والولادة القيصرية، والحاجة إلى إعاش الطفل، ووفيات الأضغال حديثي الولادة.
- مشاكل نفسية، مثل الاكتئاب، والقلق، واضطرابات ما بعد الصدمة.

المضاعفات الفورية لختان الإناث

- آلام حادة مستمرة.
- تهرب مفرط.
- حمى.
- التهابات، مثل التيتانوس.
- مشاكل المسالك البولية.
- مشاكل التام الخروج.
- موت بعض الفتيات بسبب فقدان الدم أثناء إجراء الختان، أو كنتيجة للتعرض لإصابة ما أو عدوى مباشرة أثناء عملية الختان.

الرأي الشرعي في ختان الإناث

انقضت الشرائع السماوية في تحريم وتجرير ختان الإناث لغير ضرورة، لما له من آثار عضوية، ونفسية، واجتماعية، فقد أوضح الأزهر الشريف أنه من خلال ما قرره أهل الفقه والطب الموثوق بهم وبعلمهم أن للختان مضر كبيرة تلحق بشخصية الفتاة بشكل عام، وتؤثر على حياتها الأسرية بعد الزواج بشكل خاص، بما انعكس سلباً على المجتمع بأسره. وبناء عليه قرر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بعد أن تدارس موضوع الختان من كافة جوانبه الفقهية الصحية وراجع أعضائه بجلاسة 28 فبراير 2008، أن الختان لم ترد فيه أوامر شرعية صحيحة وثابتة لا بالفيران ولا في السنة، وأنه مجرد عادة انتشرت في إطار فهم غير صحيح للدين، وثبت ضررها وخطرها على صحة الفتيات وفق ما كشفت عنه الممارسات التي أزعجت المجتمع في اللونة الأخيرة. لذلك قد استقر الرأي الشرعي والطبي على أن ختان الأنثى من العادات الضارة التي لا يدل على مشروعيتها سند صحيح أو دليل، وبذلك يكون محظوراً، ويكون إيقاع العقاب على من يزاوله أمراً جائزاً شرعاً.

الموضوع الثاني

الزواج وتكوين الأسرة

بعد دراسة الموضوع يجب ان أكون قادرًا على أن:

1. أوضح المفصود بالتقريف الصحيح للمقبلين على الزواج
2. أحدد أهمية التقريف الصحيح للمقبلين على الزواج
3. أستنتج أثر عدم تلقى المقبلين على الزواج للتقريف الصحيح
4. أحدد أهمية الرعاية الصحية للمرأة
5. أوضح أهم المبادرات التي قامت بها الدولة لتقديم الرعاية الصحية للمقبلين على الزواج
6. أتعرف ما المقصود بالزواج المبكر
7. أتعرف أسباب الزواج المبكر
8. أحدد أضرار الزواج المبكر الصحية والنفسية على الأم
9. أستنتج الآثار الصحية والنفسية للزواج المبكر على الطفل والأسرة
10. أستنتج كيفية مواجهة ظاهرة الزواج المبكر
11. أدرك الفرق بين تنظيم الأسرة ومنع الإنجاب
12. أحدد أهمية تنظيم الأسرة للفرد
13. أستنتج أهمية تنظيم الأسرة للمجتمع
14. أتعرف موقف الأديان السماوية من تنظيم الأسرة
15. أواجه بعض المعتقدات الخاطئة حول تنظيم النسل



إن تنظيم النسل ضرورة للفرد والمجتمع، وليست رفاهية

أ- نفكر معًا

هل تتفق أم تختلف مع هذه المقولة؟

أ- نفكر معًا

إن الزواج سكن واستقرار نفسي، يطرد الإكتئاب والقلق والخوف من المستقبل. إن الزواج عقد يرم بين الرجل والمرأة للإرتباط معًا، ولبناء أسرة وفق شروط معينة، تتفق مع الدين والقانون وتقاليد المجتمع. والأسرة هي الأساس في بناء مجتمع سالم ومتكامل، وتكتسب شرعيتها من الزواج.

إن الزواج نظام اجتماعي يسهم بتصيب كبير في تنظيم الجماعة، ويعد شرطاً أولياً لفهم حياة أسرة جديدة ومستقرة، وشرطاً أساسياً لإنجاب الأطفال وتربيتهم وتنشئتهم على أسس سليمة صالحة، فالأطفال هم نعمة الحياة الزوجية، وهم الضمان الوحيدة للحفاظ على الجنس البشري من الضياع. لذا كان من الضروري الاهتمام بتوجيه العناية اللازمة لهذا الكيان الاجتماعي الهام، ويبدأ هذا الاهتمام قبل الزواج بتثقيف المقبلين على الزواج وتوجيه النصح والإرشاد لهم في هذه الخطوة الهامة.

التثقيف الصحي للمقبلين على الزواج

إن الهدف الرئيسي للرعاية ما قبل الزواج هو التعرف على أي إعاقات أو أمراض أو إختلالات جينية أو استعدادات وراثية مستمرة قد يلحق عنها الكثير من المشاكل والمضاعفات بعد الزواج وخلال فترة الأمومة والطفولة، الأمر الذي يعطينا الفرصة لوقاية الشباب والفتاة من الوقوع في هذا المأزق بتفهم حالتهما وتحديد كفاءتهما الصحية بدرجة واضحة، ومن الأهداف الأخرى الرعاية ما قبل الزواج هو مقاومة الأمراض من خلال التوعية الصحية والتطعيم ضد بعض الأمراض التي تؤثر على الحمل.

مبادئ الرعاية الصحية ما قبل الزواج:

- « أخذ التاريخ المرضي لجميع الراغبين بالزواج من الذكور والإناث.
- « إجراء الفحص الطبي الشامل وأخذ قياسات الوزن والطول وكتلة الجسم.
- « إجراء الفحوصات المخبرية المختلفة الضرورية لكشف بعض الأمراض الوراثية.
- « إعطاء بعض اللقاحات والتطعيمات الضرورية لوقاية أمهات المستقبل وأولادهن من بعض الأمراض الخطيرة.
- « متابعة من استفاد من الرعاية الصحية ما قبل الزواج.
- « تقديم التوعية الصحية والإرشاد والتثقيف الصحي اللازم.
- « إجراء الإستشارات للأمراض الوراثية والأمراض الغذائية.

أهم المبادرات لتثقيف المقبلين على الزواج

تعد مبادرة رئيس الجمهورية لـ«فحص المقبلين على الزواج» التي أعلنتها وزارة الصحة والسكان، من أهم المبادرات لتثقيف المقبلين على الزواج وتوجيه الدعم والتوعية اللازمة لهم؛ وذلك في إطار حرص على مصر خالية من الأمراض المعدية المنتقلة بين الأزواج، وخفض نسب الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية، وسعيًا لتقليل فرص تعرض الأجيال القادمة للإصابة بالأمراض الوراثية.

تشمل الفحوصات الطبية المقدمة بالمبادرة الكشف عن الأمراض غير السارية (السكر، ارتفاع ضغط الدم، السمنة)، وكذلك الكشف عن الأمراض المعدية (فيروس بي، فيروس سي، فيروس نقص المناعة البشرية)، بالإضافة إلى إجراء تحاليل (فصيلة الدم، هيموجلوبين).

في حالة اكتشاف الإصابة بأي أمراض يتم تطبيق نظام الإحالة وتوجيه الطرفين لتلقي الخدمات الطبية والعلاج اللازم، بما يحد من مضاعفات الإصابة للطرف المصاب، وكذلك منع انتقال العدوى للطرف الآخر، وفي حالة سلبية جميع الفحوصات يتم تشجيع الطرفين على وضع خطة للوقاية من الأمراض غير السارية والأمراض المعدية. كما تشمل المبادرة أيضًا تقديم خدمات المشورة والتثقيف الصحي للمقبلين على الزواج، وتتم بالخصوصية والسرية التامة بين مقدم الخدمة وطلباء المشورة، بهدف المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بصحته وصحة عائلته.

كما تتضمن مبادرة التقريف الصحي تقديم المشورة الخاصة بالزواج والصحة الإنجابية، ومنها التقريف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية، ونصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة، وإمداد الطرفين بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسياً في حالة إصابة أحد الطرفين، بالإضافة إلى تعريفهما بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي يمكن انتقالها إلى الجنين، فضلاً عن تعريفهما بوسائل تنظيم الأسرة، والوسائل المناسبة لتنظيم الحمل الأول.

يتم اناحة خدمات المبادرة في 300 مركز ووحدة طبية، بمعدل مركز طبي على الأقل داخل كل إدارة صحية، طوال أيام العمل الرسمية، بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، مشيراً إلى توافر فريق طبي مختص بتقديم خدمات المبادرة في كل وحدة ومركز طبي، يتكون من (طبيب، ممرض، فني معمل).



الرعاية الصحية للمرأة

إن صحة المرأة هي انعكاس لصحة المجتمع واستقراره، فالمرأة هي عماد الأسرة والاهتمام بصحتها ينعكس بصورة كبيرة على قدرتها على العطاء والقيام بأدوارها المتعددة داخل المنزل وخارجه، فضلاً عن أنه ينعكس بالإيجاب على صحتها النفسية مما يمكنها من مساعدة أسرتها ومجتمعها بشكل أفضل. كما أن تقديم الرعاية الصحية المناسبة للمرأة من أهم دعائم الصحة الإنجابية. حيث تمتاز صحتها عن الرجل بسبب ما تمر به من تغيرات خلال مراحلها العمرية التي تبدأ بفترة البلوغ ومن ثم مرحلة الحمل والرضاعة إلى مرحلة انقطاع الطمث من دون أن ننسى الدورة الشهرية وما تعيشه من تقلبات هرمونية، ما يجعل هذه المراحل العمرية بمثابة عامل مؤثر في صحة المرأة، جازاً التغيرات الهرمونية التي تمر بها، والتي تعرضها لبعض الأمراض. كما أن الإختلاف الفسيولوجي بين جسم المرأة وجسم الرجل يجعلها أكثر عرضة لبعض الأمراض التي لا تصيب الرجل أو ربما عرضة لأمراض أخرى بشكل مختلف نظراً لاختلاف التركيبة بين الجنسين.

تشمل الرعاية الصحية للمرأة، توفير خدمات صحية جيدة للأم أثناء الحمل والولادة والنفاس، وتوفير خدمات تنظيم الأسرة، والكشف المبكر والإزالة والعلاج للأمراض ذات العلاقة بالإنتاج كالسرطانات التي تصيب المرأة، إضافة إلى الفحص الطبي قبل الزواج، والوقاية من أمراض ما بعد سن الإنجاب، وأخيراً التقريف والإعلان عن كافة تلك الخدمات.

الزواج المبكر

من أهداف التنمية المستدامة القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل الزواج المبكر والزواج القسري، فالزواج المبكر من الظواهر التي تعيق التنمية، لأنه يزيد من أعباء الفقر، والضغط المجتمعية. ووفقاً لما أعلن عنه الجهاز المركزي للإحصاء العامة والإحصاء في آخر مسح ديموغرافي صحي في مصر، فإن 117 ألف طفل في الفئة العمرية من 10 إلى 17 عاماً متزوجون أو سبق لهم الزواج، وتنتشر ظاهرة "الزواج المبكر" في المجتمع المصري بنسبة 15% تقريبا من إجمالي حالات الزواج، مما يؤثر في القدرة على الحد من النمو السكاني مع ازدياد حالات الزواج المبكر.

وحتى صندوق الأمم المتحدة للسكان من تقاوم هذه الظاهرة، حيث يتوقع أن يصل عدد حالات الزواج المبكر إلى أكثر من 15 مليون فتاة حول العالم بحلول عام 2030م. وأوضح أن محافظات الصعيد هي الأعلى من حيث معدلات الزواج والطلاق، بينما سجلت محافظات مصر الحدودية "البحر الأحمر وسيناء ومرسى مطروح وأسوان" أقل نسبة في زواج الأطفال.

عزف الزواج المبكر أو ما يُسمّى بزواج الأطفال على أنه الزواج الذي يكون فيه عمر أحد الطرفين أو كليهما دون سن 18 عامًا، أو لم يبلغا سن الرشد المحدد في الدولة، ويُعد الزواج المبكر أحد أنواع الزواج القسري، حيث إن أحد الطرفين أو كليهما لا يملك الحرية الكاملة في الموافقة، أو لا يُظهر موافقة صريحة على الزواج، حيث إنه لا يمتلك القدرة على تحديد الشريك المناسب له. وقد تختلف أسباب عدم القدرة على الموافقة من شخص لآخر، وذلك لعدة عوامل منها: معدل النمو الجسدي، أو النفسي، أو الجنسي، أو العاطفي، أو قد يفتقد أحد الطرفين إلى خبرات الحياة التي تُمكنه من اتخاذ القرار المناسب. وفي كثير من الأحيان، تُعد الفتيات الصغيرات هن الأكثر تأثرًا بظاهرة الزواج المبكر، حيث إن بعض الأسر تفرض على الطفلة شريك حياتها المستقبلي منذ ولادتها، فما إن تصل إلى سن تستطيع فيه الإنجاب حتى يتم تزويجها فورًا. وتعاني الطفلة التي تتزوج مبكرًا من عزلة اجتماعية بعيدة عن الأهل والأصدقاء ومن يشكّلون مصادر دعم لها، بالإضافة إلى أنها تجد صعوبة في التعليم والتوظيف. كما يعاني أيضًا الذكور من آثار الزواج المبكر وإن كان بنسبة أقل من الإناث.

أسباب الزواج المبكر

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى الزواج المبكر، ومن أهمها العادات الاجتماعية والموروثات، والفقر، وقلة فرص التعليم.



العادات والتقاليد: تلعب دوراً أساسياً في الزواج الذي يتم بين الأسر في أغلب الأحيان بعيداً عن رغبة الأبناء، كما ينظر الزواج المبكر على إعتباره وسيلة للإنجاب عدد أكبر من الأبناء لمساعدة الآباء. فكثر من الأهل في الصعيد والقرى، وأحياناً في القاهرة، يعتقدون بمسألة "ستر بناتهم" في سن مبكرة حتى ولو كان ذلك عن طريق جريمة الزواج المبكر، وما يحدث هو استمرار لرواسب ثقافية تحتاج إلى تغيير. كما يعتقد البعض أن الفتيات الأفضل هن من يتزوجن أولاً، فذلك تدفع الأسر بفناتها للزواج المبكر خوفاً من أن تكرر الفناء في العمر وتعرض لشيخ العنوسة.

التمييز بين الذكور والإناث في المعاملة: من الملامح غير الصحيحة بالمرة اعتماد أن الفناء تتشكل عيناً على الأسرة، وأنها منى بلغت يصبح هم الأسرة الوحيد تزويجها لأول طالب زواج بحجة سترها، كما أن تزويج البنات في سن مبكرة يأتي من باب المحافظة عليهما.

- الأوضاع الاقتصادية: أحد الأسباب الهامة والأساسية للزواج المبكر، حيث يميل بعض الفقراء إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة التخفيف من المصاريف وتكاليف التعليم، خاصة الأسر ذات العدد الكبير من الأطفال وذات الدخل المنخفض.

- التسرب من التعليم: هو أحد أسباب الزواج المبكر، فالأسرة المتعلمة لا تزوج البنين والبنات إلا بعد إكمال مراحل الدراسة، وأما الأسر غير المتعلمة فإنهم يزوجون أبنائهم في سن مبكرة وخاصة في المناطق الريفية، وأيضاً تعاني الفئات بضع دوراً كبيراً فكلما ارتفع المستوى التعليمي للفتيات كلما تأخر سن الزواج.

الآثار الصحية على الفتاة: تكون المرأة قادرة على الإنجاب فور بلوغها، إلا أن حدوث حمل قبل سن الخامسة عشر يؤدي إلى نتائج سلبية عديدة؛ كفقر الدم، وارتفاع ضغط الدم لدى الأم، وزيادة حجم رأس الجنين عن حوض الأم، كما تواجه الأمهات الصغيرات التي تتراوح أعمارهن ما بين 10 و19 عامًا نسبة أعلى من إمكانية الإصابة بتسمم الحمل، والتهاب بطانة الرحم بعد الولادة، والتهابات في الجهاز التناسلي، من الأمهات التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 و24 عامًا. كما أن حوالي 3.9 مليون حالة إجهاض خطيرة تحدث الفتيات من عمر 15 إلى 19 عام سنويًا، مما يؤدي إلى الوفاة في بعض الأحيان أو الإصابة بمشاكل صحية دائمة.

كما تكون الأم المراهقة أكثر عرضة لاكتئاب ما بعد الولادة بمقدار الضعف عن المرأة الأم الأكبر سنًا، وقد تظهر أعراض تقلب في المزاج، وقلق، وحزن، وصعوبة في التركيز والأكل والنوم لمدة أسبوع إلى أسبوعين، كما أن خطر الاكتئاب قد يزداد إذا أنجبت الأم قبل مرور تسعة أشهر.

الآثار النفسية على الفتاة: تظهر الآثار النفسية الزواج المبكر على الفتاة نتيجة فقدانها لحنان ورعاية الوالدين وفرصة العيش والاستمتاع بمرحلة الطفولة، حيث تتعدد المسؤوليات في الحياة الزوجية مما يؤدي إلى تعرضها للضغط لعدم تفهمها طبيعة العلاقة الزوجية، فتظهر عليها بعض الآثار النفسية؛ كالاضطرابات في العلاقة الزوجية نتيجة الخوف، وقد تحتاج إلى تدخل طبي في بعض الحالات. كما قد تظهر على الزوجة أعراض الاكتئاب والقلق نتيجة كثرة المشاكل الزوجية الناتجة عن عدم تفهم الطرف المقابل، وقد تظهر بعض الاضطرابات الشخصية وصور من الهستيريا والفصام، كما تزداد احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية أثناء فترة الحمل والناس، حيث تزداد متطلبات الحياة على كاهل الزوجة لوجود طفل، بالإضافة إلى متطلبات الزوج والأقارب.

الآثار الصحية على الطفل: تكون الأمهات المراهقات أكثر عرضة لإنجاب أطفال خدج يعانون من نقص في الوزن عند الولادة؛ وذلك لعدم توافر الوقت الكافي لإتمام مرحلة النمو داخل بطن الأم، حيث يزن الطفل الذي يعانى من نقص في الوزن عند الولادة ما بين 1500 إلى 2500 جم، وفي حالات نقص الوزن الخاد قد يصل وزنه إلى أقل من 1500 جم، وفي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى تدخل طبي في وحدة الأطفال الخدج داخل المستشفى، وتقديم جهاز التنفس الصناعي إذا لزم الأمر لمساعدته على التنفس. كما أن الولادة المبكرة تعرض الطفل لبعض المخاطر منها؛ عدم اكتمال نمو الرئتين، وحدوث عدّة أضرار في الجهاز الهضمي، كما قد يصاب الطفل بتأخر النمو الجسدي والعقلي، وزيادة الفرصة بالإصابة بمرض الشلل الدماغي، أو العمى، أو الإعاقة السمعية، أو قد يتوقى الطفل بسبب الانهيارات بعدة أنواعها.

الآثار النفسية على الطفل: تتمثل الآثار النفسية المترتبة على الطفل، وتتمثل في مشاعر الحرمان التي تتابعه لعدم قدرة الأم الفاصدة على القيام بواجبها اتجاه طفلها، فبنيًا عن ذلك اضطرابات نفسية قد تصاحب الطفل حتى يكبر ويبتلع عنها أمراض نفسية؛ كالفصام والاكتئاب. كما أن انخفاض الرعاية التربوية السليمة من الأم تؤدي إلى تأخر النمو الذهني لدى الطفل. لذلك فالزواج المبكر هو أحد أسباب انتشار الأمراض والاضطرابات النفسية داخل الأسرة والمجتمع.

آثار الزواج المبكر الاجتماعية: من الآثار الاجتماعية الناجمة عن الزواج المبكر انتشار العنف الأسري حيث تبلغ نسبة الفتيات المتزوجات التي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و19 سنة واللواتي يتعرضن للعنف الجنسي من قبل أزواجهن 13% مقارنة مع النساء الأكبر سنًا والأعلى تعليمًا، كما أنهن أكثر عرضة للعنف، وإساءة المعاملة.

انخفاض مستوى التعليم: يمنع الزواج المبكر الفتاة من مواصلة تعليمها، وذلك لأن الكثير من المجتمعات ترفض فكرة ذهاب فتاة متزوجة إلى المدرسة، أو قد يكون الزوج هو الطرف الرافض لحضور زوجته إلى المدرسة، بالإضافة إلى أن متطلبات الحياة الزوجية من أعمال منزلية ورعاية الأطفال، أو وجود مضاعفات ناتجة عن الحمل، تُعيق الفتاة من الذهاب إلى المدرسة ومواصلة التعليم.

مواجهة ظاهرة الزواج المبكر

يعتمد مواجهة ظاهرة الزواج المبكر في المقام الأول على تغيير البيئة الثقافية وزيادة الوعي لدى بعض الفئات في المجتمع، التي تتعامل مع هذه المشكلات باعتبارها جزءاً من عاداتها وتقاليدها، فلابد من توعية الأسر بضرورة تعليم الفتيات ومنع تسرب البنات من التعليم لغرض الزواج أو العمل في سن مبكرة، كما يجب أيضاً تفعيل العقوبات التي أقرها البرلمان المصري في هذا الشأن، وضرورة سن قانون لمحاكمة زواج الأطفال، بجانب تحسين وضع المدارس وتقديم خدمة تعليمية جيدة. كما أن هناك ضرورة لتوفير برامج توعية مجتمعية متكاملة من خلال المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الدينية والمؤسسات الصحية والمنظمات المدنية المحلية الأخرى والمدارس. فهي أفضل القنوات لزيادة الوعي بالنتائج السلبية للزواج المبكر والعديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والصحية لتأخير الزواج. كما يجب دعم فرص متنوعة ومناسبة للتعليم المناسب، وبخاصة بعد المرحلة الابتدائية فيعض الأسر تتوقف عن تعليم الفتيات نتيجة لبعده المسافة بين المنزل والمدرسة على سبيل المثال. كما أنه من الضروري فرض القوانين والسياسات اللازمة للحد من زواج الفاضرات، وتحريم الزواج المبكر.

أرقام حول الزواج المبكر في مصر والعالم



- أعلنت وزارة الصحة مؤخرًا أن 11% من الفتيات المراهقات من سن 15-19 سنة متزوجات أو سبق لهن الزواج وواحدة من كل 20 فتاة في سن 15-17 سنة متزوجة.
- ذكرت إحصائية الجهاز المركزي للتعليمة العامة والإحصاء إن عدد الإناث المتزوجات في فئة العمر "10 - 17 عامًا" بلغ نحو 111 ألف حالة بإجمالي الجمهورية خلال 2017.
- ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، في تقرير حديث لها صدر في مارس الماضي، أن حوالي 12 مليون فتاة تحت سن 18 عامًا تزوجن سنويًا في العالم.

تنظيم الأسرة

يعتبر تنظيم الأسرة من أكثر الأسباب التي تساهم في الحد من الظاهرة السكانية خاصة مع تزايد عدد السكان في مصر وفي المقابل فإن الناتج قليل مع أن عدد السكان كثير، فضلًا عن عدم القدرة سواء من الحكومة أو الأفراد على توفير فرص عمل لهذا الكم من السكان. لذا فإن تنظيم الأسرة أصبح من الأمور الهامة الواجب مراعاتها في كل الأسر المصرية.

أهمية تنظيم الأسرة

يقوم مفهوم تنظيم الأسرة على تقليل عدد الأطفال في الأسرة الواحدة وذلك لأن تنظيم الأسرة يحقق أعدادًا كبيرة من الأهداف على المستوى الفردي والمجتمعي منها:

فوائد تعود على الأم

- 1- تخفيض مخاطر وفاة الأمهات.
- 2- الحفاظ على صحة الأم؛ فمن خلال المباشرة بين الأعمال تحافظ الأم على صحتها الجسدية والعقلية.
- 3- تخفيض نسبة الحمل ذات المستوى المرتفع من الخطورة.

فوائد تعود على الطفل

- 1- تخفيض معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة، ووفيات الأطفال قبل الولادة.
- 2- تحسين نمو وتطوير الأطفال من النواحي الجسمية والعقلية والفكرية والصحية من خلال توفير فرصة أكبر لعناية الأم بطفلها وتغذيته وإرضاعه رضاعة طبيعية طويلة وكافية.
- 3- توفير الجو النفسي الملائم لنمو الطفل في بيئة اجتماعية وصحية ونفسية متوازنة.
- 4- قدرة الأسرة على تربية الطفل وتعليمه التعليم اللائق الذي يؤهله لمواكبة العصر الحديث والمستقبل.
- 5- الأطفال الأكثر يودوا إلى زيادة السكان وهي المشكلة الأساسية والكبيرة في مصر من الكثير من السنوات.

تنظيم الأسرة والأديان السماوية

تعد قضية تنظيم الأسرة وتحديد النسل واحدة من القضايا المحورية عميقة الجذور في المجتمع المصري والتي تحتاج لوعي على كل المستويات.

أوضحت دار الإفتاء المصرية، أن تنظيم الأسرة معناه أن يتخذ الزوجان باختيارهما وافتئاعهما الوسائل التي يربانها كقبلة بتابع فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمان يتفقان عليها فيما بينهما، وذلك لأسباب تدعو إليه، وهذه الأسباب يُعَدُّها الزوجان حسب ظروفهما. وأكدت دار الإفتاء أن تنظيم الأسرة أو النسل بذلك الصورة السابق يانها، جائز شرعاً وعقلاً ولا حرمة فيه، ومن الفقهاء القدامى الذين فضّلوا الحديث عن هذه المسألة الإمام الغزالي المتوفى سنة (505: هـ) في كتاب "إحياء علوم الدين" (2/ 51، ط. دار المعرفة).

وأضافت دار الإفتاء عبر فتوى رسمية نشرتها على موقعها الرسمي، أن تنظيم النسل يعتبر وسيلة للوصول إلى أجيال قوية، تحصل على حفا في رعاية متكاملة، بالإضافة إلى نيل الاهتمام الكافي، لتكون أجيالاً تنفع نفسها وغيرها في كل مناحي الحياة.

وأشارت إلى أن المقصود بتنظيم الأسرة، أن تتخذ الأسرة ممثلة في الزوج والزوجة برغبتها وسائل تراها كقبلة لأن تبعد فترات الحمل أو وقفه لمدة من الزمن، يتم الاتفاق عليها، من أجل تقليل عدد أفرادها بشكل يجعل الأبوين قادرين على رعاية الأبناء بشكل كامل دون خلل.

ولفتت إلى أن ذلك المعنى، جائز ولا نأباه نصوص الشرع، طالما أن هناك أسباب معتبرة شرعاً تؤدي إلى تأخير الإنجاب بشكل مؤقت، وذلك بشرط موافقة الزوجين عليه، وذلك شرط ألا يترب على هذا التأخير أي ضرر، منوهة بأن العاقل هو من يجعل النظام طريقة له في كل شيء؛ لأنه ما وجد في شيء إلا ربه، حيث قال تعالى: { وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِفَتْحٍ مُغْلُوبٍ } (الحجر: 21).

وقد أوضح البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطربك الكرارة المرقسية الراحل خلال إحدى ندواته بالمجلس القومي للسكان: "أن المسيحية ليست معادية وإنما مؤيدة وتنادي بتنظيم الأسرة في كل تزايد عدد السكان بطريقة تمثل خطورة، وإنما المشكلة في الفكر الذي يجب أن يتغير". وقال البابا وقتها إن هناك عائلات تنجب الكثير من البنات في انتظار المولود الصبي، وهو الأمر الذي وصفه بالخطأ قائلاً: "يجب ألا نفكر هكذا نحن في عهد أصبحت فيه المرأة إلى جوار الرجل وتقوم بمسؤوليات كبيرة وثبتت حدره عقارية وعمالية ووظيفية ويمكن للرجل أن يفخر بابنته كما يفخر بابنه فربى بنات من الأوائل ويكن مجال فخر وليس مجرد ابن ذكر".

معتقدات خاطئة حول تنظيم الأسرة

في الوقت الذي تسعى فيه الدولة إلى نشر وعي وثقافة تنظيم الأسرة في المجتمع، وذلك لما لزيادة السكانية من أخطار على كل شئون المجتمع، تفق بعض المعتقدات الخاطئة، ونقص المعلومات الصحيحة عن الاستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل، لتضيع من تلك الجهود، متسببة بحدوث حمل غير مخطط له، رغم استخدام الأم للوسيلة الطبيعية، وبالتالي نذهب جهود الحد من الزيادة السكانية هباءً.

أن هناك بعض الخرافات الشعبية عن وسائل تنظيم الأسرة، من بينها أن الرضاعة تمنع الحمل، ومن بين المعتقدات الخاطئة كذلك هو قيام بعض السيدات بعد بلوغهن سن الأربعين بالامتناع عن استخدام وسائل منع الحمل، طمأنة منهن أنه لا توجد فرصة للحمل بعد هذا السن، وهو الأمر الذي معه يحدث الحمل كثيرًا.

كما أن هناك الكثير من الأمثال الشعبية المغلوطة التي تحولت مع مرور الوقت إلى حقائق ومعتقدات والنتيجة زيادة مفرقة في السكان في ظل موارد محدودة، مثل "بغليك بالمال وتغلبه بالعيال" - "الأولاد عزوة". ولعل هذه المقولات الخاطئة ترجع في بعض منها إلى ثقافات محدودة، وفي مجتمعات متغلقة؛ إذ إن بعض السيدات أنفسهن يعتقدن أن إنجاب المزيد من الأبناء بعد الطريقة المتلى التي تمنع الزوج من التفكير في الزواج مرة أخرى.

وقد ظهرت قوة هذه المعتقدات والعادات والتقاليد، وتأثيرها في تحديد حجم الأسرة، حيث يشير تقرير "المجلس القومي للسكان" إلى أن المرأة المصرية تلد 3.5 طفل في المتوسط، وهو معدل أعلى من متوسط الإنجاب في العالم البالغ 2.5 طفل لكل امرأة، والمجتمع المصري لا يزال يعيش تحت قيد عادات وتقاليد الإنجاب الموروثة.

من هذه الموروثات أيضًا، أنه يعتقد العديد من الأفراد، أن كثرة الأولاد "عزوة"، وتنتشر بينهم الأمثال أو الأقوال المأثورة التي تشجع على إنجاب المزيد من الأولاد، بالإضافة إلى استمرار الإنجاب حتى يولد الذكر فهذا الموروث يدفع الأزواج في أحيان كثيرة إلى عدم التفكير في تنظيم الأسرة.

وسائل تنظيم الأسرة

وسائل تنظيم الأسرة هي من الخدمات الصحية التي تساعد الزوجين على اتخاذ القرارات المتعلقة بإنجاب الأطفال وتوقيتها بما يتناسب مع وضعهم الصحي والاجتماعي، ويعد تأثير هذه الوسائل تأثيرًا مؤقتًا تعود بعده القدرة على الحمل والإنجاب إلى طبيعتها، فالمفكرة تكمن فقط في إعطاء كل من الزوج والزوجة فترة زمنية من أجل ترتيب أوضاع الأسرة المعيشية وتحديد أولوياتها.

ج- نعمل معًا

يشير تقرير "المجلس القومي للسكان" إلى أن المرأة المصرية تلد 3.5 طفل في المتوسط، وهو معدل أعلى من متوسط الإنجاب في العالم البالغ 2.5 طفل لكل امرأة، والمجتمع المصري لا يزال يعيش تحت قيد عادات وتقاليد الإنجاب الموروثة من المجتمع الزراعي قبل الحديث.

في رأيك الخاص، هل سيتغير معدل الإنجاب إذا تغيرت العادات والتقاليد الموروثة؟

مشاركة الزوجين لبعضهما البعض في اختيار وسيلة تنظيم الأسرة المناسبة، ضمان لنجاح جهود تنظيم الأسرة.

في ضوء هذه العبارة، إلى أي مدى يؤدي مشاركة الزوج لزوجته إلى نجاح تنظيم النسل؟

الموضوع الثالث؛

المنظمات ودورها في توعية ورعاية الأسر

بعد دراسة الموضوع يجب ان أكون قادرًا على أن:

1. أتعرف على أساليب التواصل الجيد مع المراهق
2. أقترح بعض الطرق التي تساعد المراهقين على مواجهة المخاطر المحيطة بهم.
3. أتعرف على أهم المبادرات في مجال الصحة الإنجابية
4. أحدد المراكز والمجالس المصرية المهتمة بشؤون المرأة والطفل.
5. أستنتج كيفية التواصل وحالات التواصل مع المجالس المصرية المهتمة بشؤون المرأة والطفل.

أ- نفكر معًا

“عادة ما يقع المراهقون الذين لديهم ضعف في الثقة بالنفس، لضغط مجاراة الأقران بشكل سلبي أكثر من غيرهم، وذلك يعود لقله صداقاتهم، وشعورهم بأنهم غير مرغوبين في مجتمع الأصدقاء والمعارف، لذلك نراهم يتجرون لتقليد أصدقائهم بشكل مفرط؛ لأنهم يظنون أنها الطريقة الصحيحة لكسب قبولهم ومحبتهم.”
في ضوء هذه العبارة، هل سبق وتعرض أبنتك المراهق لموقف مماثل؟

ب- نتعلم معًا

يشير ضغط الأقران إلى تأثير أصدقاء المراهق على فكره وسلوكه. واضغط الأقران له تأثير قوي، يجب عليك فهمه حتى تتمكن من المساعدة في حماية المراهق من اتخاذ قرارات خاطئة تحت تأثيرها.
وكنيزًا ما يرغب المراهق في التشبه بأصدقائه، وهذا أمر طبيعي في فترة المراهقة. فتأثير الأصدقاء في حياة الإنسان لا يكون سلبيًا دائمًا، بل على العكس فقد يترك تأثيرًا إيجابيًا على تصرفات المراهق. لكن قد يكون لهذا التأثير أبعادًا سلبية، فقد تسبب الرغبة في مجاراة الأصدقاء، ضغطًا على المراهق من الناحية السلوكية والصحية، فيقوم المراهق بتجربة أشياء تضر بصحته، كالتدخين لمجرد إثبات شجاعته أمام أقرانه.

لماذا يكون ضغط الأقران قوي؟

عندما يصير الطفل مراهقًا، يبدأ في الانفصال عن أسرته وتطور شعور منفصل بذاته. وكجزء من هذه العمارة يجمع المراهق بين التماهي مع الأباء وقيمتهم و التعرف أكثر على قيم ومصالح أقرانهم، ويصبح الأصدقاء في غاية الأهمية، والتعامل مع مجموعة من الأصدقاء هو مهمة حاسمة خلال هذه المرحلة التنموية. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسات إلى أن الصديق الذي يشعر بقدر أقل من الأمان أو الرضا عن الصداقة هو أكثر عرضة لتأثير الصديق الآخر، خاصة فيما يتعلق بتجربة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

كيفية مواجهة ضغط الأقران السلبي



عادة ما يقع المراهقون الذين لديهم ضعف في الثقة بالنفس؛ لضغط مجازاة الأقران بشكل سلبي أكثر من غيرهم، وذلك يعود لقلة صداقاتهم، وشعورهم بأنهم غير مرغوبين في مجتمع الأصدقاء والمعارف، لذلك نراهم ينجرون لتفريد أصدقائهم بشكل مفرط؛ لأنهم يظنون أنها الطريقة الصحيحة لكسب قبولهم ومدحهم. أما المراهقين الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس، نراهم يتميزون بشخصيات متفردة، ولا يتساقون وراء تأثير الأصدقاء بسهولة، سواء أكان سلبياً أم إيجابياً. وهناك بعض الخطوات التي تفوي علاقة الوالدين مع أبنائهم المراهقين، وتقلل من التأثير السلبي لأصدقائهم عليهم، منها ما يلي:

1- ابقاء خطوط التواصل مفتوحة دائماً مع الأبناء؛ حيث يساعد تواصل الوالدين الدائم مع أبنائهم في مرحلة المراهقة على تخطيهم كثير من الصعوبات التي يواجهونها في هذا العمر.

2- تشجيع الأبناء على تكوين صداقات متنوعة، إن تكوين المراهق لصداقات من مختلف البيئات يساعده على توسيع آفاقه ومداركه.

3- تعليم المراهق مهارات الرفض، مثل ما سيفعله إذا عرض عليه أحدهم المخدرات. هناك بعض الاعتقاد بأن تعليم مهارات الرفض هذه الأكثر فاعلية.

4- القيام بمناقشة صادقة حول تصورات انتشار السلوك المحفوف بالمخاطر، بعد الوالدين أحد أكبر التأثيرات على المراهق. فد يبدو أن المراهقين لا يستمعون لأبائهم، لكنهم بالفعل يستمعون. تشير الدراسات إلى أنه عندما يظل الآباء مهتمين ومعيدين بحياة المراهقين وصياغة سلوكياتهم، فإن أطفالهم يميلون إلى اتخاذ خيارات أفضل لأنفسهم.

توعية المراهقين

من الطبيعي أن يمر المراهقون بتقلبات مزاجية في مرحلة المراهقة بسبب التغيرات الهرمونية التي يمرون بها، إضافة للنمو في فترة البلوغ، وقد يبدي بعض المراهقين مشاعر الغضب والبعد عن الإستقلالية، وقد يقضي البعض منهم الكثير من الوقت مع أقرانهم أو في حبس أنفسهم في غرفهم بعيداً عن والديهم، حيث إن المساعدة في توجيه سلوك المراهق ووضع الحدود وتكوين علاقات إيجابية معه يؤدي إلى مواجهة تحديات المراهقة. ومع ذلك فإن الوالدين دوراً لا يمكن إنكاره في دعم أبنائهم ومساعدتهم على مواجهة المخاطر المحيطة بهم.

ومن أهم الأساليب التي تمكن الآباء من التواصل والتعامل والتفهم الجيد لأبنائهم المراهقين أو بناتهم في مرحلة المراهقة بصورة أفضل:



الإصغاء الجيد: الإصغاء الجيد من وجهة نظرك هو الإنصات ومحاولة فهم الآخر في نفس الوقت. معنى ذلك أن مجرد الاستماع للكلمات التي تقال لا يكفي، لأن كثيرًا من المراهقين قد يجد صعوبة في التعبير عن مشاعرهم في كلمات منظوفة، ومن ثم فإن الإصغاء الجيد يتطلب استماعًا وإنصاتًا لما يقوله الآخر، وفي نفس الوقت صياغة ما يقال في إطار يجعلنا على دراية بدوافع الآخر وعالمه الخاص سواء عبر هذا الآخر عن ذلك في كلمات منظوفة أو بأي شكل آخر.

لا تتعجل باللوم والتأنيب: تتبع أهمية هذه القاعدة أن الشخص الذي يعترف بمشاعره ويصرح بها يعتبر شخصًا يترك الأمر الواقع ويعترف بحقيقة إنسانية موجودة فيه، ومثل هذا الشخص لا يلوم. وهو بذلك يعطي الفرصة للتفاعل والتفاهم مع الأطراف الداخلة معه في عملية التواصل. تذكر أن اللوم يضع الآخر في موقف المتهم، وبالتالي يحوله إلى العناد أو العدوانية أو تجنب الحوار على الإطلاق.

ركز على السلوك فقط: يجب أن يركز الآباء عند تعاملهم مع المراهق (وفي كل أنواع التفاعل الجيد عمومًا) على أنواع السلوك الخاصة المطلوب تعديلها. بعبارة أخرى ليكن الهدف متلًا أن يقلل من سهره في الخارج، أو أن يعود البيت في وقت معين، أو أن يتصل بنا في حالة التأخر، بدلًا من أن نطلب منه أن يغير من شخصيته العنيدة، أو أن يكون أبنا مطيعًا... إلخ. التشجيع على استمرار الحوار والتواصل: إن مجرد الحوار في حد ذاته، مجرد الاتصال والتفاعل بذاتهما يستحقان منا بذل الجهد والتشجيع على الاستمرار فيها. وهذه القاعدة أهميتها الخاصة عند التعامل مع المراهقين. لهذا لأهمية التواصل يحتاج الآباء إلى الإعراف بأهميته واستمراره، كما يحتاجان إلى معرفة القواعد السلوكية التي تساعد على استمرار التطور والإنصال. فالممدح والتعبير عن سرورك بأن ابنك أو ابنتك طرحت بمشاكلهم ومحاولتك أن تظهر مدى سعادتك وتقديرك لمشاركتهم إياك وانفاهم معك في موضوع معين، كل ذلك يشجع على استمرار التطور.

مبادرات الدولة المصرية لتحسين الصحة الإنجابية

قامت الدولة المصرية بعدد من المبادرات التي تهدف لتحسين الصحة وحياة المواطنين بشكل عام، وتحسين الصحة الإنجابية للمواطنين وصحة المرأة بشكل خاص. تهدف هذه المبادرات إلى إحداث تغييرات نوعية وبناء الإنسان المصري صحيًا واجتماعيًا وتعليميًا، وتوطين مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال تحسين جودة الحياة، والاستثمار في رأس المال البشري في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل، إيمانًا بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا يمكن الوصول إليها دون إحداث تنمية بشرية حثيثة على مختلف المخاور والاتجاهات.

أهم المبادرات

مبادرة رئيس الجمهورية لـ«فحص المقبلين على الزواج»

تعد مبادرة رئيس الجمهورية لـ«فحص المقبلين على الزواج» التي أعلنتها وزارة الصحة والسكان، من أهم المبادرات لتثقيف المقبلين على الزواج وتوجيه الدعم والتوعية اللازمة لهم؛ وذلك في إطار الحرص على مصر خالية من الأمراض المعدية المنتقلة بين الأزواج، وخفض نسب الوفيات الناجمة عن الأمراض غير السارية، وسعيًا لتقليل فرص تعرض الأجيال القادمة للإصابة بالأمراض الوراثية.

تستهدف المبادرة المقبلين على الزواج من المصريين وغير المصريين المقيمين على أرض مصر، لإجراء الفحص الطبي، واستخراج الشهادة الصحية، مع ضرورة إجراء التحاليل قبل موعد إنتمام الزواج بمدة لا تقل عن 14 يومًا للحصول على نتائج التحاليل. تشمل المبادرة حزمة من الفحوصات الطبية للمقبلين على الزواج، للكشف المبكر عن العديد من الأمراض المعدية وغير السارية، للتأكد من خلوصهم من الأمراض التي قد تؤثر عليهما في المستقبل أو احتمالية انتقال الأمراض بينهما. وفي حالة اكتشاف الإصابة بأي أمراض يتم تطبيق نظام الإحالة وتوجيه الطرفين لتلقي الخدمات الطبية والعلاج اللازم، بما يحد من مضاعفات الإصابة للطرف المصاب، وكذلك منع انتقال العدوى للطرف الآخر، وفي حالة سلبية جميع الفحوصات يتم تشجيع الطرفين على وضع خطة الوقاية من الأمراض غير السارية والأمراض المعدية. تشمل المبادرة تقديم خدمات المشورة والتثقيف الصحي للمقبلين على الزواج، وتسمم بالخصوصية والسرية التامة بين مقدم الخدمة وطالب المشورة، بهدف المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بصحته وصحة عائلته. تتضمن مبادرة التثقيف الصحي أيضًا تقديم المشورة الخاصة بالزواج والصحة الإنجابية، ومنها التثقيف فيما يخص العلاقة الزوجية السوية، وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة، وإمداد الطرفين بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي تنتقل جنسيًا في حالة إصابة أحد الطرفين، بالإضافة إلى تعريفهما بمعلومات عن بعض الأمراض المعدية التي يمكن انتقالها إلى الجنين، فضلًا عن تعريفهما بوسائل تنظيم الأسرة، والوسائل المناسبة لتنظيم الحمل الأول.

مبادرات رئاسية لتقديم الرعاية الصحية للمرأة

تتخذ الدولة المصرية خطوات ثابتة فيما يخص الرعاية الصحية للمرأة على مستوى الاستراتيجيات والمبادرات الرئاسية بجانب الجهود المستمرة لوزارة الصحة إلا أن تحديث البيانات وتنفيذ مسح صحي شامل على مدار أعوام 2005، 2008، و 2014 سيتمكن من متابعة وتقييم جودة خدمات الصحة الإنجابية المقدمة وأثرها على الملف السكاني وغيره من الملفات الأخرى.

استهدفت المبادرات الرئاسية برامج لعلاج الأمراض المتعلقة بالصحة الإنجابية للمرأة

وتمثلت في التالي:

• **مبادرة 100 مليون صحة لدعم صحة المرأة المصرية:** أطلقت في عام 2019، واستهدفت فحص 30 مليون امرأة مصرية لمن هن فوق 18 عامًا، بهدف الكشف المبكر عن أورام الثدي، وغيرها من الأمراض غير السارية، وتقديم خدمات تنظيم الأسرة، ونفذت المبادرة على ثلاث مراحل، وقد بلغ عدد المستفيدات من المبادرة حوالي 13 مليون امرأة حتى عام 2021.

• **مبادرة العناية بصحة الأم والجنين:** انطلقت في مارس عام 2020، وتمكنت المبادرة من فحص مليون و 100 ألف سيدة، وتستهدف المبادرة الكشف المبكر عن الإصابة بفيروس "بي" وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الزهري للسيدات الحوامل، بالإضافة إلى خفض وفيات الأمهات الناجمة عن تلك الأمراض، كما تشمل أيضًا متابعة حالة الأم والمولود لمدة 42 يومًا بعد انتهاء الحمل لاكتشاف عوامل الخطورة على الأم أو المولود كافة، واتخاذ الإجراءات المناسبة إضافة إلى صرف المغذيات الدقيقة اللازمة في فترة النفاس.

القضايا الاجتماعية المرتبطة بالمشكلة السكانية

بعد دراسة الموضوع يجب ان اكون قادرا على أن:

- 1 • افسر أسباب انتشار العشوائيات في بعض المدن .
- 2 • احدد النتائج المتوقعة على ظهور العشوائيات وأثرها على المجتمع.
- 3 • احدد دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في حل مشكلة العشوائيات.
- 4 • احدد دورى في التغلب على مشكلة العشوائيات.
- 5 • احدد أسباب مشكلة الأمية.
- 6 • افسر العلاقة بين الأمية والزواج المبكر وعدد الأطفال داخل الاسرة.
- 7 • استنتج الآثار المترتبة على مشكلة الأمية على المجتمع
- 8 • احدد دور الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في حل مشكلة الأمية.
- 9 • احدد المؤسسات المنوطة بالحد من مشكلة الأمية.
- 10 • استنتج العلاقة بين كل من الفقر والبطالة والزيادة السكانية
- 11 • اوضح العلاقة بين مستوى الفقر وعمالة الأطفال
- 12 • اربط بين الزيادة السكانية وزيادة معدلات البطالة
- 13 • استنتج العلاقة بين حجم الأسرة والزواج المبكر.
- 14 • احدد العلاقة بين الزواج المبكر وكل من تنظيم الأسرة ومشكلة الزيادة السكانية.

أ - نفكر معًا

في مصر يلدنا الحبيب بولد كل 13 ثانية مولود جديد، بمعدل 270 مولود في الساعة أي بزيادة 2.3 مليون نسمة سنويا، وهو ما يكلف الدولة 45.5 مليار جنيه سنويا مدارس ومستشفيات وخدمات وغيرها... **فما المشكلات الاجتماعية التي تنجم عن هذه الزيادة غير المسئولة من وجه نظرك.**

ب - نتعلم معًا

الأسرة صغيرة العدد لها فوائد كثيرة فكلما انخفض متوسط عدد أفراد الأسرة انخفضت نسبة الإصابة بالفقر، وانعدم التساحن والعنف والإضطرابات النفسية بين الأبناء، ويزيد الترابط الأسري بينهم أيضًا، ويقل التزامم وتنخفض فرص انتشار الأمراض المعدية، وتزيد فرص إستقلالية الطفل وفرص الإبداع، ويتخربط بعد تخرجه في سوق العمل بمؤهلات تنافسية ومن مناسبة تنعدم فيها عمالة الأطفال، كما يساهم انخفاض متوسط عدد أفراد الأسرة في تعظيم مدخرات الأسرة ومصادر الدخل.

ولكن الزواج المبكر وكثرة الإنجاب ونُدرة الموارد وانخفاض الدخل على مر عقود من الزمن أدت إلى زيادة عدد السكان بما لا يتناسب مع الموارد مما أنتج مجموعة من المشكلات على رأسها العشوائيات والامية والفقر والزواج المبكر وجميعها سلاسل يصعب تحديد أي منها تؤدي إلى الأخرى فكل منها سبب ونتيجة للأخرى.

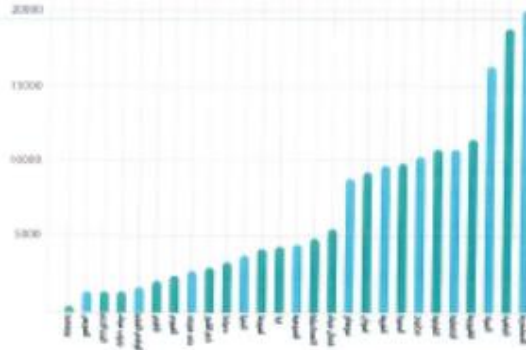
1- قضية العشوائيات



أدى النمو الحضري المتسارع الذي شهدته معظم الدول النامية خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى مشكلات اقتصادية واجتماعية وديموجرافية وأمنية وغيرها، ومن إفرزات ذلك النمو الحضري المتسارع ظهور العشوائيات حول أطراف المدن. وتعتبر مشكلة المناطق العشوائية في مصر من أكثر القضايا إلحاحًا نظرًا لما لها من انعكاسات اجتماعية واقتصادية وأمنية تهدد أمن واستقرار المجتمع، وأصبحت معالجتها مطلبًا ملغًا يتطلب تضافر الجهود لحد منها. تعرف المناطق العشوائية على أنها كل ما تم إنشاؤه بالجهود الذاتية في غيبة القانون سواء كانت مبانى من دور واحد أو أكثر أو عشائًا، ولم يتم تخطيطها عمرانيا، فهى مناطق أقيمت على أراضى غير مخصصة للبناء، وربما تكون حالة المبانى جيدة ولكن يمكن أن تكون غير آمنة ببنائها أو اجتماعيا وتفتقر إلى الخدمات والمرافق الأساسية.

التوزيع الجغرافي للمناطق العشوائية:

المساحة (هكتار)



إجمالي مساحة المناطق العشوائية طبقاً لمحافظة الجمهورية عام 2016

تنتشر العشوائيات في مدن محافظات مصر ولكن تأتي الإسكندرية كأولى المحافظات في مساحات العشوائيات بها أعلى مستوى الجمهورية يليها محافظة القاهرة، بينما تأتي محافظة بورسعيد كأولى المحافظات التي يتدر بها من المناطق العشوائية بكاد تخلو منها، يليها السويس كما يوضح الشكل

أسباب نشأة وتفاقم ظاهرة العشوائيات

تعود مشكلة ظهور السكن العشوائي إلى بدايات القرن العشرين وذلك تواكباً مع التوسع العمراني السريع للمدن وإعادة التعمير بعد الحرب العالمية الثانية. كما أدت تركز الخدمات والمصالح الحكومية في المدن الرئيسية وظهور العديد من الصناعات الحديثة إلى زيادة الهجرة الداخلية للأفراد والزواج من الريف إلى المدن سعياً وراء الحصول على فرص عمل مما ساعد

على نمو وانتشار الإسكان العشوائي، ذلك إلى جانب بعض العوامل القوية والتي تتمثل **فيما يلي:**

- زيادة معدلات النمو السكاني.
- تدفق الهجرة من الريف للمدن نتيجة تركز الخدمات والوزارات والهيئات الحكومية.
- العزوف عن العمل الزراعي في الريف والهجرة إلى المدينة لتوفر فرص العمل المربح مع التركز على أطراف المدن لعدم كفاية مواردهم للمعيشة داخلها.
- النقص في المعروض من الوحدات السكنية مع تزايد الطلب عليها نتيجة الهجرة السريعة من الريف للحضر.

خصائص العشوائيات:

تتم خصائص العشوائيات وفق الحالة الاقتصادية والاجتماعية إلى **ما يلي:**

- ارتفاع الكثافة السكانية وكبر حجم الأسرة الواحدة في المناطق العشوائية.
- انخفاض المستوى التعليمي وارتفاع نسبة الأمية في المناطق العشوائية.
- ارتفاع مستوى البطالة بين سكان المناطق العشوائية.
- انتشار ظاهرة الزواج المبكر وارتفاع نسبة المهاجرين إلى المناطق العشوائية خاصة من محافظات الوجه القبلي ويرجع أسباب الهجرة إلى الزواج أو مرافقة الزوج والبحث عن فرصة عمل.
- ارتفاع نسبة الأسر التي تعولها نساء في المناطق العشوائية.

2- قضية الأمية:

تعد مشكلة الأمية من أخطر المشكلات التي تعاني منها دول العالم خاصة الدول النامية، والتي لا يمكن تجاهلها نظرا لما يترتب عليها من آثار سلبية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والبيئي، فهي بمثابة داء يفضي على الاستثمارات والخطط الاقتصادية المجتمعات، ومن ثم تعيق تقدمها ويعرقل مسيرة التنمية وبرامج الإصلاح بها.

أسباب ارتفاع معدلات الأمية في مصر

تتعدد وتتشابك الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الأمية في مصر والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- أسباب سكانية:** تعد الزيادة الهائلة في معدلات السكان والإنجاب أحد أهم الأسباب التي أدت إلى عدم قدرة الدولة على توفير المدارس والمرافق التعليمية بما يتوافق مع الزيادة الهائلة السكان خاصة فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية، فضلا عن قلة الموارد المالية المتاحة للتعليم.
- أسباب اقتصادية:** يعد الفقر دائرة مفرغة تؤدي إلى زيادة أعداد الأميين وهي أيضا سببا هاما في عدم قدرة كثير من الأسر على تعليم أبنائها، ففقر الأسرة الاقتصادي قد يؤدي إلى عدم قدرتها على سداد المصروفات التعليمية.
- أسباب ثقافية:** لارالت هناك بعض العادات والتقاليد البالية منتشرة في المجتمع المصري، والتي ترمي أن الفتيات بشكل خاص ليست لديهن حاجة للتعليم ولكن الأفضل تزويجهن في عمر مبكر والتخلص من أعبائهن المادية.
- أسباب تعليمية:** لا يزال يوجد فصول في حط النظام التعليمي بالاحتياجات الحقيقية للبيئة وسوق العمل، مما أدى إلى عزوف الكثيرين عن مواصلة مشوارهم التعليمي لاعتمادهم بعدم جدوى العملية التعليمية من الأساس.

الآثار الناجمة عن مشكلة الأمية في مصر

يترتب على مشكلة الأمية العديد من الآثار السلبية والمدمرة للفرد والمجتمع، ومن أبرز هذه الآثار ما يلي:



بعض مشروعات الدولة القومية لمواجهة مشكلة الزيادة السكانية ومشكلاتها الاجتماعية،

1- المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية



2- مشروع العيادات الصديقة للشباب

وتعمل عليه «الهيئة الدولية لصحة الأسرة منذ عام 2007 بالتعاون مع «صندوق الأمم المتحدة للسكان» و«الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة». ويهدف هذا المشروع إلى تحسين خدمات الصحة الإنجابية المقدمة للشباب.

3- مشروع " اثنين كفاية "

المشروع يهدف إلى رفع وعي السيدات بمفهوم الأسرة الصغيرة والمباعدة بين الولادات، إلى جانب تطوير عادات تنظيم الأسرة التابعة للجمعيات الأهلية، وبناء فدرات الكوادر العاملة في مجال تنظيم الأسرة.

4- مبادرة الوسام 2017

مبادرة أطلقتها وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان : حول تنظيم الأسرة لمعالجة الخلل السكاني ومواجهة الانفجار الذي تشهده الدولة بهدف تشجيع أماكن ومقدمي خدمات تنظيم الأسرة المتميزين، وتشجيع الأسر المصرية علي تنبى مفهوم حق الاختيار

5- مبادرة شباب مصر

مبادرة أطلقها المجلس القومي للسكان بالتعاون مع اليونيسيف تحت رعاية وزارة الصحة والسكان تحت مسمى (شباب مصر - أمل مصر) ضمن الخطة القومية لرفع الوعي المجتمعي. وهي مبادرة صحية توعوية بالإشتراك مع كليات الطب وهي رعاية صحية - صحة الأسرة - تغذية - الوقاية والعلاج من الأمراض

ج- نعمل معًا



- شاهد الفيديو التالي واستنتج المقصود بالعشوائيات وانواعها وكيفية مواجهتها
- تأمل في كل المشكلات الاجتماعية الناتجة عن مشكلة الزيادة السكانية كم هي متعددة ومتشعبة، وكيف تنمو وتتقدم ومثل هذه القضايا والمشكلات متفاقمة بلاندا... اعط تحليلا وطولا.
- ماذا تقول عندما تجتمع بأولادك أو أحفادك عن مشكلات الأمية والفر والعشوائيات التي تلتهم موارد الوطن فما حكمتك وخبرتك الأجيال القادمة.

د- نحو الأبناء

- وضح لطلابك أن لابد أن تكون مشاركين بشكل إيجابي في القضاء على المشكلات الاجتماعية الناتجة من مشكلة الزيادة السكانية بما يلي:
- دعم الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في حل مشكلة العشوائيات.
- المساعدة في محو أمية اثنين ممن تعرفهم.
- إدراك العلاقة بين الأمية والزواج المبكر وزيادة الإنجاب والفر والعشوائيات فجميعها سبب ونتيجة يصعب تحديد أيها يسبق الآخر.
- رفع مستويات التعليم وتصل إلى اعلى الدرجات العلمية فهناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي وكل من معدل البطالة ومستوى الفقر والزيادة السكانية.
- الإيمان بأنه لا إيجابيات لزواج المبكر بل على العكس يجلب الكثير من الآثار السلبية (صحيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا)